



عاهل البلاد مستقبلاً سمو ولي العهد السعودي لدى وصوله البحرين أمس



ولي العهد السعودي يلقي كلمته في القمة

سلمان بن عبدالعزيز ألقى كلمة الملك عبدالله:

## إنجازات «التعاون» لا ترقى لمستوى الطموحات ونأمل إعلان الاتحاد في قمة الرياض

أهدافه ووضع تصور للأجهزة اللازمة لقيامه. وبناء على ذلك قدمت المملكة العربية السعودية مشروعاً مقترحاً للنظام الأساسي للاتحاد بما يتوافق مع توصيات الهيئة المتخصصة التي تقدر لها ما بذلته من جهود وما توصلت إليه من نتائج بناءً وما قدمته من مقترحات متكاملة ومتوازنة.

وإننا إذ نتطلع إلى قيام اتحاد قوي ومتماسك يلبى آمال مواطنينا من خلال استكمال الوحدة الاقتصادية وإيجاد بيئة اقتصادية واجتماعية تعزز رفاه المواطنين وبلورة سياسة خارجية موحدة وفاعلة تجنب دولنا الصراعات الإقليمية والدولية وبناء منظومة دفاعية وأخرى أمنية مشتركة لتحقيق الأمن الجماعي لدولنا وبما يحمي مصالحنا ومكتسباتنا ويحافظ على سيادتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية؛ لنأمل بإذن الله أن تتبنى دولنا الإعلان عن قيام هذا الاتحاد في قمة الرياض. والله نسأل أن يوفقنا لما فيه خير ورفاهية شعوبنا وأمن دولنا واستقرارها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ولقد كان لقراركم الذي أخذتموه في الدورة الثانية والثلاثين وبترحيبكم ومباركتكم لاقتراحنا بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد يحقق الخير ويدفع الشر إن شاء الله. أكبر الأثر لدى شعوب دولنا. وقد أكد ذلك تقرير الهيئة المتخصصة الذي تضمن التوصية بالإعلان عن قيام الاتحاد وتحديد

أنفسنا بكل صدق وتجرد. هل وصلت مسيرتنا إلى ما نتطلع إليه ونتطلع إليه شعوبنا؟ وأصاركم القول: إن ما تحقق من إنجازات لا يرقى إلى مستوى الآمال والطموحات المعقودة. إن الأمانة العظيمة التي وضعها المولى عز وجل في أعناقنا تستوجب منا العمل الدؤوب لتحقيق تطورات شعوبنا.

كما أود أن أبدي خالص الشكر لإخواني أصحاب الجلالة والسمو على مشاعرهم الكريمة التي أبدوها تجاه أخيمهم. ولقد كان بوعي مشاركتكم في هذا اللقاء الذي ينعقد في ظروف بالغة الدقة تتطلب منا التمعن كثيراً في مسيرتنا الخيرة التي بدأتها دولنا منذ أكثر من واحد وثلاثين عاماً ومساءلة

■ المنامة - بنا

□ ألقى رئيس وفد المملكة العربية السعودية الشقيقة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود كلمة رئيس الدورة السابقة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، فيما يأتي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين  
إخواني أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الشقيقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
يطيب لي وأنتم تجتمعون في بلدنا الثاني مملكة البحرين الشقيقة أن أعبّر بداية عن بالغ التقدير لصاحب الجلالة الأخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة على ما يوليئه لهذه القمة من اهتمام ورعاية لإنجاح أعمالها.

### العاهل السعودي يعرب عن ثقته في نجاح أعمال «القمة»

□ نقل ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عن العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ثقته في أن «حكمة عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وإخوانه قادة دول المجلس سيكون لها أكبر الأثر في إنجاز أعمال هذه القمة، للارتقاء بمسيرة المجلس وتحقيق الأهداف السامية التي رسمها قادة دول المجلس وتطلع إليها شعوبنا، وصولاً إلى التكامل المنشود

بوجدتها»، كما نقل تحيات العاهل السعودي إلى قادة دول مجلس التعاون الذين يشاركون في أعمال «القمة الخليجية». جاء ذلك لدى وصوله إلى البحرين للمشاركة في أعمال القمة، حيث كان في استقباله جلالته الملك وسمو رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وعدد من كبار المسؤولين في البلاد.

## السعودية تتهم إيران بالتدخل في شؤون دول الخليج

منذ احتجاجات فنادي بالديمقراطية العام الماضي. واتهمت البحرين إيران بالوقوف وراء الاضطرابات. ويرجح أن تشهد القمة الخليجية التي تستمر يومين دعوات جديدة من زعماء عرب في منطقة الخليج لإنهاء العنف في سورية وتحني الرئيس بشار الأسد. وأعترف مجلس التعاون الخليجي في نوفمبر/ تشرين الثاني بانتقال للمعارضة السورية تشكل حديثاً ممثلاً شرعياً للشعب السوري. وفي مقابلة على التلفزيون البحريني قال الأمين العام للمجلس عبداللطيف الزباني إن القمة ستناقش العديد من القضايا منها الأزمة السورية والصراع في اليمن و«التدخل الإيراني».

التدخل لإثارة الفتنة غير مقبول من جار. هذا الأمر غير مرجح لأنها تحاول استغلال الظروف للتدخل». وأدلى الوزير السعودي بتصريحاته في البحرين حيث ستعقد القمة السنوية لزعماء مجلس التعاون الخليجي الذي يضم مجموعة من الدول العربية الخليجية المصدر للنفط هي السعودية وقطر والكويت والبحرين وسلطنة عمان والإمارات. ولم تفسر الصحيفة ما كان يقصده الوزير السعودي بكلمة «الظروف» إلا أن أبرز شكوى خليجية عربية بشأن التدخل الإيراني المزعوم في المنطقة تتعلق بالبحرين التي اتهمت طهران بالتدخل في سياستها الداخلية. وعلى رغم عدم نشوب اضطرابات بحجم ما شهدته مصر أو ليبيا فإن البحرين تعيش حالة من الاضطراب

■ المنامة - رويترز

□ حذرت السعودية إيران يوم امس الاثنين (24 ديسمبر/ كانون الاول 2012) من التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج العربية وطالبها بالامتناع عن «إثارة الفتنة» وهو ما نفتته إيران. وتأتي التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بعد مزاعم مشابهة وجهتها المملكة لإيران من قبل. ويرجح أن تتقدم دول خليجية أخرى بشكاوى مماثلة خلال قمة لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم ست دول خليجية عربية انطلقت امس. ونقلت صحيفة «الحياة» التي تصدر من لندن عن الأمير سعود قوله «إن



الفيصل مشاركاً في الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي في المنامة أمس الأول

### آل سعيد: توالي التطورات بالمنطقة يستوجب تضافر الجهود وتعزيز العلاقات مع المجموعات الدولية



وصول سمو نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون رئاسة الوزراء العماني

تتطلع لتحقيق آمالها للمشاركة الفعالة في عملية البناء والتطوير وصولاً إلى مجتمعات يعم فيها الخير والاستقرار». وأكد دعم سلطنة عمان الكامل للمجلس ومسيرته وسعيها الدائم لإنجاح كافة الجهود المبذولة، معرباً عن تقديره البالغ للبحرين بقيادة جلالته الملك.

□ أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني، صاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد، إن توالي التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وما تلقى به من ظلال على كافة مناطق العالم يستوجب تضافر كل الجهود للتعاظم مع تلك المستجدات وتسريع وتيرة الأداء وتفعيل آليات العمل المشترك، مشدداً على أهمية تعزيز العلاقات بين دول المجلس والمجموعات الدولية من خلال تنشيط حركة التبادل التجاري والعلمي والثقافي معها، وبما يعود بالمرود الإيجابي على كافة الأطراف كي تمضي المسيرة في طريقها المرسوم بسهولة ويسر.

وقال لدى وصوله إلى البحرين للمشاركة في أعمال القمة الخليجية، حيث كان في استقباله عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وسمو رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي

### ولي العهد القطري: نأمل بأن تسهم «القمة» في تحقيق آمال شعوب الخليج

من: وزير الاقتصاد والمالية يوسف حسين كمال، رئيس المؤسسة القطرية للإعلام الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، وزير الدولة لشؤون الخارجية خالد بن محمد العطية، رئيس الديوان الأميري الشيخ عبدالله بن حمد بن خليفة آل ثاني، ومدير مكتب سمو ولي عهد قطر الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني، ومدير إدارة الدراسات والبحوث بالديوان الأميري محمد بن ناصر الفهيد الهاجري، وسفير دولة قطر البحرين الشيخ عبدالله بن ثامر آل ثاني، ومدير إدارة مجلس التعاون بوزارة الخارجية القطرية يوسف عيسى الجابر، ومن مكتب سمو ولي العهد القطري الشيخ عبدالرحمن بن حمد بن جاسم آل ثاني.

العهد القطري لدى وصوله إلى قاعدة الصخير الجوية ليترأس وفد دولة قطر في «القمة الخليجية». كما كان في الاستقبال رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وكبار أفراد العائلة المالكة ورئيسا مجلسي النواب والشورى، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إضافة إلى السفير القطري لدى البحرين، والسفير البحريني لدى قطر، وعدد من الوزراء والمسؤولين. ويرافق سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى القمة الخليجية وفد رسمي مكون

□ أعرب ولي العهد القطري سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عن أمله بأن تسهم نتائج أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في تعزيز مسيرة مجلس التعاون من أجل تحقيق طموحات وآمال شعوبنا بأفضل. وقال: «يسعدني لدى وصولي إلى المنامة، أن أنقل أطيب تحيات أمير دولة قطر حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والشعب القطري إلى أخيه حضرة عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى أخوانه قادة دول المجلس المشاركين في أعمال هذه القمة». جاء ذلك، لدى استقبال جلالته الملك ولي



عاهل البلاد مستقبلاً سمو ولي عهد دولة قطر